

الحرية والتسامح

القراءة

نلسون مانديلا

يتناول النص واحدة من أشهر الشخصيات العالمية التي كان لها أثر واضح في مجال التعايش والتسامح، هي شخصية (نيلسون مانديلا)، فقد آمن بالحرية للشعوب جميعها، وكافح من أجل محاربة الاضطهاد، وساعد على نشر ثقافة السلام. ومن أهم ما يتصف به هذا الرجل: التفاؤل، وقوة الإرادة.

الأفكار الرئيسة

- ١- نيلسون مانديلا من أبرز المناضلين. الفقرة (١)
- ٢- مفاسل هامة في حياة نيلسون مانديلا. الفقرة (٢)
- ٣- غاية نيلسون مانديلا وتحققها في حياته. الفقرة (٣)
- ٤- تكريم نيلسون مانديلا. الفقرة (٤)
- ٥- قصة حياة مانديلا من أروع قصص الكفاح. الفقرة (٥)

الفقرة الأولى: نيلسون مانديلا من أبرز المناضلين.

أَنْ تَكُونَ حُرّاً لَا يَفْضِي التَّحَرُّرَ مِنَ الْأَغْلَالِ فَقَطْ، وَلَكِنْ أَنْ تَعِشَ أَيْضاً حَيَاةً تُعَزِّزُ فِيهَا حُرِّيَّةَ الْآخَرِينَ وَتُحَقِّقُهَا. كلماتٌ مختزلٌ تضافاً دَامَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ عَاماً أَصَحَّ فِيهَا الْمُنَاضِلُ

والسياسي نيلسون مانديلا رمزاً للحرية، وأحد أبرز المناضلين والمقاومين لسياسة
الاضطهاد.

معاني الكلمات

مُجرَّد: اسم مفعول من جرَّد

التحرَّر : من تحرَّر، أي أصبح حرّاً لا يخضع لسلطة غيره

الأغلال : مفرد لها غُلّ، قيد من حديد، يُجعل في عنق الأسير أو السجين أو في أيديهما

تُعزِّز : تدعم

تختزل : تختصر وتوجز

نضال: مصدر ناضل، كافح، دافع

المناضل : من يدافع عن الوطن أو مبادئ معينة مثل الحرية

سياسة الاضطهاد : سياسة تقوم على تجاوز الحد في السلطة ومعاملة قهرية تعسفية للإنسان.

الفقرة الثانية : مفاصل هامة في حياة نيلسون مانديلا.

وُلِدَ نيلسون مانديلا في (تروالسكي) بجنوب إفريقيا، وسُجِنَ نحو ثمانيةَ عاماً، من أجل قضية
شعبه المطالب بالمساواة والحق في الحرية والحياة الكريمة على أرضه، فقد كان يُؤمنُ بأنَّ نظامَ
الاضطهاد سيُسْقُطُ ذاتَ يومٍ وإنْ طغى وتجبَّر. وخرجَ بعدَ هذا الزمن الطويل من السجن
ليتولَّى حكمَ البلاد، فأرسي الأسس السليمة الراسخة لقيام دولة ديمقراطية. وفي فترة حكمه
شهدت جنوب إفريقيا انتقالاً كبيراً من حكم الأقلية البيضاء إلى حكم الأغلبية السوداء، وقد
حصلَ على جائزة نوبل للسلام وعلى العديد من شهادات الشرف الجامعية.

معاني الكلمات

المساواة : المساواة المدنية والسياسية بين الناس.

الحياة الكريمة : الحياة التي ينال الانسان فيها حقوقه وتكون خالية من الفقر والتوتر.

نظام الاضطهاد : النظام القائم على العنف والتسلط على الشعب

يسقط : ينهار

طلى وتكثر : استبدت وأسرف في الظلم

يعزى : يحكم

أرسى : أقام وثبت

الأسس : جمع أسس، القاعدة والأصل

الراسخة : الثابتة

ديقراطية: أحد أشكال السلطة والحكم يعود فيه القرار إلى الشعب ويتمتع كل مواطن بحقوقه كاملة.

شهدت : حدثت فيها

الأقلية البيضاء : ذوي البشرة البيضاء الذين يحكمون البلد وهم الأقل عدداً.

الأغلبية السوداء : ذوي البشرة السمراء، أصحاب الأرض وهم الأكثر عدداً

جائزة نوبل للسلام : جائزة تمنح من قبل أكاديمية العلوم الملكية السويدية للأشخاص الذين

يساهمون بصفة بارزة في مجالات الأدب والاقتصاد والطب والثيرياء والكيمياء وكذلك لجهود السلام.

شهادات الشرف الجامعية : شهادات تصدرها الجامعات لأشخاص كثيرين عن الشكر أو المرفان لقيامهم بمجهود معين.

الفقرة الثالثة: غاية نيلسون مانديلا وتحققها في حياته.

من العبارات التي قلنا مانديلا في الدفاع عن نفسه أمام محكمة الأقلية البيضاء التي أودعته السجن: "أبني أناضل ضد هَيْئَةٍ بيضاء، وأناضل ضد هَيْئَةٍ سوداء، وأدعو إلى القيم الديمقراطية والجميع آخر، الذي يعايش فيه الجميع معاً، وذلك ما آمل في العيش لتحقيقه، وأنا على استعداد عند الضرورة للموت من أجله". وقد هيأ له الله أن يُحقّق غايته وهو على قيد الحياة .

معاني الكلمات

أودعه السجن : سجنه

أناضل : أكافح

هيئة : سيطرة

القيم الديمقراطية : هي الحرية والمساواة والعدل

الجميع آخر : المجتمع الذي يتمتع مواطنوه بحقوقهم كاملة.

آمل : أرحو

هيأ : أعدّ

يحقّق : يدرّك

غاية: هدف

قيد الحياة : خلال حياته



الفقرة الرابعة: تكريم نيلسون مانديلا.

وتقديرًا لكفاحه من أجل الديمقراطية، وفي سعيه لتبشير ثقافة السلام في شتى أرجاء العالم، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثامن عشر من تموز (يوم مانديلا)، للاحتفاء بما قدمه هذا الزعيم الإفريقي لقضية الحرية في العالم. وكان دوره كبيراً في إنهاء الاضطهاد في جنوب إفريقيا، يقول نيلسون مانديلا في كتابه الشهير (رحلتي الطويلة من أجل الحرية): "كنت أعلم أنه سيجيء اليوم الذي أسير فيه رجلاً حراً تحت أشعة الشمس والعشب تحت قدمي، فلأنني أصلاً إنسان متفائل، وجزء من هذا التفاؤل أن يبقى الإنسان يحرك قدميه إلى الأمام".

معاني الكلمات

سعيه : من سعى، جَدَّ ونشط

ثقافة السلام : الثقافة القائمة على التسامح والحوار وقبول الآخر.

شقى : مختلف

أرجاء العالم : نواحيه

الجمعية العامة للأمم المتحدة : الجهاز العام للأمم المتحدة والذي يتكون من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

الاحتفاء : الترحيب والتكريم

الاضطهاد : الظلم والقهر

أصلاً : أساساً

متفائل: مُتَوَقِّع للخير

الفقرة الخامسة: قصة حياة مانديلا من أروع قصص الكفاح.

سَطَرَ الزعيمُ الإفريقيُّ نيلسون مانديلا اسمهُ بحروفٍ من نورٍ في تاريخ جنوب إفريقيا، وضربَ أروعَ القصصِ في الكفاح من أجل الحرية.

معاني الكلمات

سَطَرَ : سَجَّلَ

ضرب أروع القصص: قدّم أروع القصص

أروع : أجمل

الجملة الاسمية

٢- يَبَيِّنُ معنى (ضرب) في كل من الجمل الآتية :

أ- ضرب مانديلا أروعَ القصصِ في التضحية.

ب- ضرب اللاعب الكرة بقدمه.

ج- ضرب الرجل في الأرض بحثاً عن الرزق.

٣- صل بين الكلمة في العمود الأول، وما يناسب معناها في العمود الثاني:

استبدّ في الظلم
سَجَّلَ
أَجْمَلَ
تواضع

سَطَرَ
هيمنة
أروع
طغى

٤- استنتج من السياق معاني الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

أ- هَيَّا لَهُ اللهُ أَنْ يُحَقِّقَ غَايَتَهُ وهو على قَيْدِ الحياة.

ب- سعى مانديلاً لِتَنْشِيرِ ثقافةِ السَّلامِ في شِقَى أرجاء العالم.

ج- أُعْلِنَ يَوْمُ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ تَمَوْزَ لِلإحتفَاءِ بِمَا قَدَّمَهُ مانديلاً لقضية الحرية في العالم.

٥- املأ الفراغ في الجمل الآتية بكلمة مناسبة مما بين القوسين:

(السَّلام، السَّليم، سألماً، السَّلامة).

أ- عاد المُسافر إلى وطنه.

ب- العقلُ زينةُ المرء.

ج- تدعو رسالةُ عَمَّانَ إلى والوئامِ بينَ الشعوبِ.

٦- عد إلى أحد المعاجم المتيسرة لديك ، واستخرج منه معنى كل من الكلمات الآتية:

تَحْتَزِلُ، الرَّاسِخَةُ، تُجَبِّرُ

الحل:

٢- أ- مَثَلٌ

ب- ركلها

ج- سعى فيها

٣-

سَطَّرَ	مَحَلٌ
هيمنة	سيطرة
أروع	أجمل

طغى استبدّ في الظلم

٤ - أ - هدفه ومراده

ب - مختلف

ج - للترحيب

٥ - أ - عادّ المسافرُ سالماً الى وطنه.

ب - العقل السليم زينة المرء.

ج - تدعو رسالة عمان إلى السلام والوئام بين الشعوب.

٦ - تختزل: تختصر وتوجز

الراسخة: الثابتة

تجبر: استبدّ وأسرف في الظلم

١ - ما الفكرة الرئيسة التي يدور النص حولها؟

٢ - ما المقصود بقول مانديلا:

أ - " أن تكون حراً لا يعني مُجرّد التحرّر من الأغلال فقط، ولكن أن تعيش أيضاً حياة تُعزّز فيها حرّية الآخرين وتُحترمها".

ب - " وجزء من هذا التفاؤل أن يبقى الإنسان يُحرّك قدميه إلى الأمام".

٣ - لماذا سجن نيلسون مانديلا؟

٤ - صنّف القيم الآتية إلى قيم إيجابية وقيم سلبية:

الحرّية، الهيمنة، الديمقراطية، الاضطهاد، السلام

٥- هات مثالين من النصّ يدلّان على تقدير العالم لماندبلا.

٦- بم تصف ماندبلا؟ ولماذا؟

٧- لخص الإنجازات التي حققها ماندبلا لبلاده وللعالم.

٨- بم شبه الكاتب الحروف في جملة " سطر ماندبلا اسمه بحروف من نور"؟

الحل:

١- كفاح نيلسون ماندبلا من أجل حرية الإنسان

٢- أ- إن الحرية بمعناها الواسع لا تعني أن تتحرّر من القيود فقط بل أن تكون حريصاً على أن يتمتع بها الآخرون وأن تحرص على ذلك، فالجميع متساوون في الحقوق لذا يجب أن يراها الجميع أنا وغيري.

ب- أي أن لا تتوقف مسيرة الإنسان في طلبه للحرية، بل يجب أن يستمر النضال كي يراها الجميع.

٣- بسبب نضاله من أجل تحقيق مجتمع حر ودعوته الى القيم الديمقراطية.

٤-

قيم إيجابية	قيم سلبية
الحرية، الديمقراطية، السلام	الهيمنة، الاضطهاد

٥- - أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثامن عشر من تموز (يوم ماندبلا).

- حصل على جائزة نوبل للسلام.

٦- مناضل صلب من أجل الحرية، فقد ناضل من أجلها طوال حياته رغم سحنه زمناً طويلاً ورغم الاضطهاد والظلم الذي لحق به. لم يتوان ولم يكلّ الى أن حقق هدفه المنشود.

٧- - أسقط نظام الاضطهاد في بلاده.

- أرسى الأسس السليمة الراسخة لقيام دولة ديمقراطية أثناء توليه الحكم.

- نقل بلاده من حكم الأقلية البيضاء الى حكم الأغلبية السوداء.

- كفاحه من أجل الديمقراطية.

- سعيه لنشر ثقافة السلام في شتى أرجاء العالم.

٨- شبه الحروف بالنور.

من أنواع المفردة: الضمير

الأمثلة

١- شارك شادي في معرضِ الفنون، فهو فتانٌ بارِعٌ.

٢- عبيرٌ وأمل متعاونتان، وهما تُحزان تقريرَ التحارب العلمية بتميزٍ.

٣- سامر وعلاء وهيثم طلابٌ مجتهدون، وهُم أعضاء في نادي الكشافة.

٤- الأمة الحية هي التي تسعى لخير البشرية.

٥- يا ضيفنا لو زُرنا لوجدنا نحن الضيوف وأنت ربُّ المنزل

٦- إياك أعني حماك الله من رجلٍ نراه في أرضينا كالروح في الجسد

المناقشة

تعرفت في ما سبق أن العلمَ والمعرفَ — (أل) من أنواع المعارف، وفي هذا الدرس ستتعرف نوعاً آخر، وهو الضمير .

لاحظ الكلمات (شادي، عبير، أمل، سامر، علاء، وهيثم، الأمة، ضيف، رجل) في الأمثلة السابقة، إنها أسماء ظاهرة ثم انظر إلى الكلمات التي تحتها خطٌ تجد أنها تعود على تلك الأسماء الظاهرة وتُعني عن إعادة ذكرها، فـ (هو) في مثال الأول حل محل الاسم الظاهر (شادي)،

و(هما) في المثال الثاني حلّ محلّ الاسمين (عير، أمل)، أما في المثال الثالث فقد حلّ (هم) محلّ الأسماء (سامر، علاء، هشم)، وفي المثال الرابع حلّ (هي) محلّ الاسم (الأمة)، و(أنت) في المثال الخامس حلّ محلّ (ضيف)، و(إياك) حلّ محلّ الاسم (رجل) في المثال السادس. والكلمة التي تعود على اسم ظاهر وتُغني عن إعادة ذكره تُسمّى الضمير، والضميرُ من المعارف.

والضمائر قد تكون منفصلة كما هو حال الضمائر السابقة، وقد تكون متصلة كالضمير (نا) المتصل بالكلمات (ضيف، زرت، وجدت) في المثال الخامس، والضمير (الكاف) المتصل بكلمة (حَمَى) والضمير (هاء) المتصل بكلمة (نرى) في المثال السادس. وهذه الضمائر أيضا من المعارف، فالضمير (نا) حلّ محلّ المتكلم، والضمير ان (الكاف، هاء) حلّا محلّ الاسم (رجل) وأغنيا عن إعادة ذكره.

إذاً، الضمير اسم يحل محلّ الاسم الظاهر، ويغني عن إعادة ذكره، وهو أحد أنواع المعارف.

١- عين الضمائر المنفصلة في كل مما يأتي:

أ- قال بشارة الخوري:

نحن الشباب لنا العذوة ومجدد المخلّد

ب- قال الفرزدق مخاطبا الذئب:

فلما دنا قلت ادنْ دونك إنني وإياك في زادي لمشتركان

ج- قال رشيد أيوب مخاطبا غدير ماء:

إنما أنت إلى البحر تعود وأنا هيهات عودي للديار

٢- حول الجملة الآتية من المفرد المذكّر إلى المفرد المؤنث وجمع المؤنث ، وغير ما يلزم:

هو شاعر مرهف الإحساس

٣- املأ الفراغ في ما يأتي بضمير مناسب (هم، أنتن، هي، هما، هو، أنتم):

أ-..... تتحدون الصعاب.

ب-..... يعتيان بأزهار الحديقة .

ج-..... موظفاتٌ نشيطاتٌ.

د-..... يؤدي عمله بإتقان.

هـ-..... يحافظون على الهدوء في المستشفى.

٤- استبدل الضمير بالأسماء الظاهرة في الجمل الآتية:

أ- المتنبي والبحتري شاعران .

ب- يزّن يشغل وقت فراغه بالقراءة.

ج- الزرقاء مدينة أردنية كبيرة.

د- عبد النعم الرفاعي، وحيدر محمود، وحبيب الزبيدي، شعراء أردنيون.

٥- ميز الضمير المتصل في ما يأتي :

أ- لينا لاعبة رياضية ماهرة .

ب- انتهى المشهد التمثيلي؛ فنظر المعلم إلينا بإعجاب.

ج- استقبلنا وفداً من الاقتصاديين.

٦- استخدم الضمائر الآتية في جمل مفيدة من تعبيرك :

هنّ، هو، أنتم

الحل:

١-

أ- نحن

ب- وإياك

ج- أنت

٢- هو شاعر مرهف الإحساس

- هي شاعرة مرهفة الإحساس

- هن شاعرات مرهفات الإحساس

٣- أ- أنتم تتحدون الصعاب.

ب- هما يعتنيان بأزهار الحديقة .

ج- أنتم موظفات نشيطات.

د- هو يؤدي عمله بإتقان.

هـ- هم يحافظون على الهدوء في المستشفى.

٤- أ- هما شاعران .

ب- هو يشغل وقت فراغه بالقراءة.

ج- هي مدينة أردنية كبيرة.

د- هم شعراء أردنيون.

٥- ميز الضمير المتصل في ما يأتي :

أ- لا يوجد

ب- (نا) في إلينا .

ج- (نا) في .

٦- هن طالباتٌ مجتهدات

هو فلاحٌ نشيط

أنتم تدرسون جيداً

الكلمة

كسر همزة (إن)

الأمثلة

١- إنَّ التعليم من حقوق الإنسان.

٢- دقاتُ قلب المرء قائلةٌ له: إنَّ الحياة دقائقٌ وثوانٌ.

٣- والله، إنَّ الحقَّ منتصرٌ.

المناقشة

إذا تأملت حرف التوكيد (إنَّ) في الجمل السابقة وجدت همزته مكسورة، وإذا أنعمت النظر في الجمل وجدت أنَّ ثمة سبباً لكسر همزة (إنَّ) في كل منها، فقد كسرت همزة (إنَّ) في الجملة الأولى؛ لأنها جاءت في بداية الكلام، وفي الجملة الثانية كسرت همزة (إنَّ)؛ لأنها جاءت بعد القول (قائلة)، وفي الجملة الثالثة كسرت؛ لأنها جاءت بعد القسم (والله).
إذاً، تكسر همزة (إنَّ) وجوباً إذا جاءت في بداية الكلام، وإذا وقعت بعد القول، وإذا وقعت بعد القسم.

التمرينات

١- بين سبب كسر همزة (إن) في كل مما يأتي:

- أ- والله، إن كلمة طيبة لأثر من فعل خبيث. (وقعت بعد القسم)
- ب- إن النقاش الهادف يؤدي إلى الاتفاق. (جاءت في بداية الكلام)

٢- املأ الفراغ في الجمل الآتية بما يناسبه من (إن، أن):

- أ- قالت الحكماء: إن التشدد مدعاة النفور.
- ب- يذكرُ أهلُ الحميَّ أنْ زيداً صادق.
- ج- إن الأخلاق الحميدة عنوان المجد والشرف.
- د- أسعدَ الحضورَ أنْ الحفل هيج.
- هـ- إن العدلُ أساسُ الحكم.
- و- عرفتُ أنْ الجود يكسبُ المرء ذكراً حسناً.
- ز- والله، إن الصبر جميل.

٣- وظف (إن) المكسورة المهمزة في ثلاث جمل من تعبيرك، على أن تكون في الأولى في بداية الكلام، وفي الثانية بعد القول، وفي الثالثة بعد القسم.

الحل:

-١-

أ-وقعت بعد القسم.

ب-جاءت في بداية الكلام.

- أ- قالت الحكماء: إنَّ التشدُّد مدعاةُ النفور.
 ب- يذكرُ أهلُ الحَيِّ أنَّ زيدا صادق.
 ج- إنَّ الأخلاق الحميدة عنوان المجد والشرف.
 د- أسعدَ الحضورَ أنَّ الحفل مبهج.
 هـ- إنَّ العدلَ أساسُ الحكم.
 و- عرفتُ أنَّ الجود يكسبُ المرء ذكراً حسناً.
 ز- والله، إنَّ الصبر جميل.

- إنَّ الحرية مطلبٌ أساسيٌّ هان.
 - قال المعلم: إنَّ مَنْ يراعي الله في أعماله يفوز.
 - والله، إنَّ عمل الخير من أفضل السبل لمرضاة الله.

قرأت لك

قصة في التسامح

كان شابٌ وصديقهُ يمشيان في وَسَطِ الصَّحراء، فتجادلا حتَّى ضَرَبَهُ الصديق. تألم الشاب، لكنه لم ينطق بكلمة واحدة، وكتبَ على الرَّمال " اليومَ ضَرَبَنِي أعزُّ أصدقائي".
 استمرَّ الاثنان في مَشْيِهِمَا إلى أن وجدا واحةً صغيرةً، فقررا أن يأخذا قِسْطاً من الراحة عند تلك الواحة، ويتناولوا ما لديهما من طعامٍ وشراب. في أثناء ذلك علقَ الشاب في الرَّمال المتحركة، وأخذَ يُنادي صديقَهُ طالباً تَجِدْهُ، فبادرَ الصديقُ إلى إنقاذه وبذلَ في ذلك جُهداً، وبعد أن نجا من الموتِ قام وكتبَ على قطعة من الصَّخر " اليومَ أعزُّ أصدقائي أنقذَ حياتي"، فسأله الصديق: لماذا كتبتَ على الرَّمال حين ضربتُكَ، والآن حين أنقذتُكَ كتبتَ على

الصَّخْر؟ فاجابهُ: حتى تُمَحَوَ رياحُ التسامح الأذى فلا نعوذُ نَتَذَكَّرُهُ ، أمّا المعروفُ فإننا نُحِبُّ أن نَتَذَكَّرُهُ دائماً فلا نَمَحُوهُ الرِّياح.

معاني الكلمات:

تجادلا : تناقشا

أعزُّ : أغلى

واحة : بقعة خضراء في الصحراء فيها ماء وأشجار كالنخيل

قسطاً : مقداراً

عَلِقَ في : وقع فيه

الرمال المتحركة : رمال توجد في الصحراء، تظهر صلبة ولكنها غير ثابتة حيث يغوص فيها من يتعرض لها.

نجدثُهُ : إغاثته.

بادرَ : أسرع

بذلَ : قدَّم

جهداً : مشقة

تمحو : تمسح وتزيل

التسامح : التساهل والحلم والعفو

المعروف : كل فعل يُعرف حُسْنُهُ بالعقل أو الشرع.

• ما الحكمة من هذه القصة ؟

يجب أن نتحلّى بالتسامح والصفح عن الآخرين وأن نقدر المعروف.